قاليباف في إتصال هاتفي مع برّي:

سنقف في وجه الكيان الصهيوني إذا استمرت جرائمه في لبنان

وزارة الخارجية تصدر بياناً حول الانتهاك المستمر لوقف إطلاق النار من قبل العدو الصهيو-أمريكي

قال "محمد باقر قاليباف" رئيس مجلس الشورى الإسلامي ورئيس وفد التفاوض الإيراني، في حديث مع "نبيه بري" رئيس مجلس النواب اللبناني: لقد سعينا بجدية لوقف الهجمات الصهيونية خلال اليومين الماضيين، وإذا استمرت جرائم كيان الصهيوني، فلن نوقف عملية المفاوضات فحسب، بل سنقف في وجهه أيضاً.

وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في محادثة هاتفية مع نظيره اللبناني: إذا تم التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا، فسيتضمن وقف الهجمات على جميع الجبهات، خاصة لبنان. وأضاف: إن حزب الله وحركة أمل يدافعان اليوم عن وطنهما وعن الأمّة الإسلامية؛ ولهذا السبب، فإن الرابطة بين إيران ولبنان لا تنفصم، وحياتنا وحياتكم واحدة. وتابع: نحن عازمون على إرساء وقف إطلاق النار في جميع أنحاء لبنان، ولا سيما في الجنوب.

من جانبه، أشاد نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، بجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية لوقف جرائم الكيان الصهيوني، قائلاً: لن ينسى لبنان أبداً مواقف إيران الإيجابية في هذه المرحلة الحرجة.

سندافع عن مصالحنا أينما رأينا ذلك ضرورياً

إلى ذلك وعقب استمرار انتهاكات وقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان، ان انتهاك وقف إطلاق النار على أي جبهة يعتبر انتهاكاً على جميع الجبهات، وقالت: بكل قوتنا وباستخدام جميع قدراتنا، واستناداً إلى الحق الأصيل في الدفاع عن النفس، سندافع عن مصالحنا أينما رأينا ذلك ضرورياً.

وجاء في البيان: تُذكّر وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ في ٨ أبريل ٢٠٢٦، والذي بموجبه توقفت الحرب المفروضة التي شنتها أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان.

ونوهت الوزارة إلى أنه منذ إعلان وقف إطلاق النار في ٨ أبريل، ارتكبت أمريكا انتهاكات صارخة ومتكررة لوقف إطلاق النار، بما في ذلك هجمات متواصلة على السفن التجارية الإيرانية.

وأضافت: في الوقت نفسه، وبانتهاكه الصارخ لوقف إطلاق النار، انتهك الكيان الصهيوني سلامة أراضي لبنان وسيادته الوطنية، مما تسبب في استشهاد وإصابة آلاف اللبنانيين، وتشريد مليوني شخص، وتدمير البنية التحتية للبلاد ومنازل المواطنين.

وأكد بيان وزارة الخارجية الإيرانية إن "انتهاك وقف إطلاق النار على أي من الجبهات يُعد انتهاكًا له على جميع الجبهات". وتابع البيان: على الرغم من الجهود التي أعلنتها امريكا في الأيام الأولى التي أعقبت وقف إطلاق النار لإجبار الكيان الصهيوني على وقف عدوانه على لبنان، فإن المسؤولية المباشرة لأمريكا، سواء في انتهاك وقف إطلاق النار ضد إيران أو في انتهاك الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار ضد لبنان، واضحة، وتقع مسؤولية آثار وتداعيات هذا الوضع على عاتق أمريكا.

وأردف بيان وزارة الخارجية: لقد حذرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرارًا وتكرارًا من العواقب الوخيمة لانتهاكات وقف إطلاق النار على السلام والأمن الإقليميين، ودعت إلى وضع حد لهذه الاعمال العدوانية والجرائم.

ومن البديهي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدافع عن مصالحها حيثما رأت ذلك ضروريًا بكل قوتها وباستخدام جميع إمكانياتها، انطلاقًا من حقها الأصيل في الدفاع المشروع.

لماذا استمرّ العدوان لأشهر؟

بدوره، أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية "كاظم غريب آبادي" رداً على ادعاء الرئيس الأمريكي بشأن إقناع رئيس وزراء الكيان الصهيوني بالعدول عن هجوم واسع على بيروت، متسائلاً: إذا كان قرار الهجوم على عاصمة دولة مستقلة يتغير بمكالمة واحدة، فالسؤال الجوهري هو: لماذا استمرت لأشهر خروقات وقف إطلاق النار، والعدوان على لبنان، وتهجير السكان، وتهديد سيادة هذا البلد في ظل الدعم السياسي والعسكري الغربي؟

وكتب غريب آبادي، أمس الثلاثاء، في تغريدة له على منصة "إكس": إن التطورات الراهنة في لبنان وسوريا والقدس المحتلة، قد كشفت عن حقيقة أكثر وضوحاً؛ وهي أن الأزمة الإقليمية ليست نتاجاً لـ"توترات متفرقة"، بل هي حصيلة جرائم الكيان الصهيوني وإفلاته من العقاب؛ ذلك الكيان الذي ينتهك سيادة الدول، ويفرغ وقف إطلاق النار من مضمونه، ويعتدي على المقدسات الفلسطينية.

بدوره، أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية "علي أكبر ولايتي" أن إيران ومحور المقاومة سيبقيان إلى جانب الشعب اللبناني حتى النهاية.

وكتب ولايتي في منشور له على منصة "إكس": إن قصف الضاحية الجنوبية وانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار يعكسان استعجال الكيان المزيف لإنهاء تاريخه البغيض. وأضاف: لقد بدأتم أنتم التصعيد؛ لكن خلافاً لحالة التفرج والجمود السائدة لدى بعض أطراف المنطقة، فإن إيران ومحور المقاومة سيظلان حتى النهاية إلى جانب الشعب اللبناني العزيز، بكل مكوناته، من المسلمين إلى الموارنة. وتابع: إن التاريخ يعيد نفسه، وهناك ردٌّ من طراز "ذات السلاسل" في الطريق، ليكسر قيود الأسر والعبودية.

واختتم ولايتي منشوره بالقول: نحن مَن سيضع النقطة الأخيرة في هذا الكتاب.

ولايتي: انتهاك وقف إطلاق النار استعجال من الكيان الزائف لإنهاء تاريخه البغيض

ممارسات الصهاينة ستجعل باب المندب كمضيق هرمز

من ناحيته، أكد قائد قوة القدس بالحرس الثوري العميد "إسماعيل قاآني" أن الممارسات الشريرة الأخيرة للصهاينة في لبنان وغزة ستجعل الوضع الملاحي في مضيق باب المندب كمضيق هرمز.

وكتب العميد قاآني، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء الإثنين: إن الممارسات الشريرة الأخيرة للصهاينة في لبنان وغزة، في ظلّ الدعم الأمريكي الوقح، ستؤدي إلى تعزيز عزم محور المقاومة على توسيع الدعم لكلا الجبهتين، والعمل على تفعيل جبهات أخرى، وجعل الوضع الملاحي في مضيق باب المندب مماثلًا للوضع في مضيق هرمز. وأضاف: على الكيان الصهيوني البائس أن يدرك أن جرائمه المتزامنة في جنوب لبنان وغزة ستوقعه في دوامة عمليات حزب الله وطوفان جديد يطلقه المقاومون الفلسطينيون.

لبنان جزء لا يتجزأ من وقف إطلاق النار

بدوره، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي "إبراهيم رضائي": وفقاً لما ذكره نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، فإن رؤية الوزارة تقضي بضرورة إدراج لبنان في الاتفاق النهائي، لأنه جزء لا يتجزأ من وقف إطلاق النار.

وأضاف رضائي، في تصريح للصحفيين، حول اجتماع للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية لمجلس الشورى الإسلامي: في اجتماع الثلاثاء، قدّم مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية "مجيد تخت روانجي" تقريراً حول آخر التطورات في المنطقة وإجراءات الجهاز الدبلوماسي، ولا سيما فيما يتعلق بتحقيق الأمن ووقف إطلاق النار في لبنان، وأكد أن لبنان، من وجهة نظر الوزارة، يجب أن يؤخذ في الاعتبار ضمن الاتفاق النهائي، وأن لبنان جزء لا يتجزأ من وقف إطلاق النار، وشدد على ضرورة إنهاء الأعمال العدائية، خاصة في لبنان.

فيما يجري مشاورات مع نظرائه من مختلف الدول

عراقجي: المشاورات بين إيران ومصر مهمةً لتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي

قال وزير الخارجية "عباس عراقجي" في إشارة إلى تعزيز العلاقات بين إيران ومصر خلال السنوات الأخيرة: إن المشاورات الثنائية تعد أمراً مهماً لتطوير العلاقات وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي.

تصريحات وزير الخارجية جاءت أمس الثلاثاء عند استقباله رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية لدى مصر "مجتبى فردوسي بور"، حيث قدّم الأخير تقريراً حول آخر مستجدات العلاقات الثنائية بين طهران والقاهرة، ومسار التفاعلات السياسية، والتعاون المتنامي الثنائي.

وفي إشارة إلى تعزيز العلاقات بين إيران ومصر، قال عراقجي: إن المشاورات الثنائية تعد أمراً مهماً في سياق تطوير العلاقات وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي. وشدد وزير الخارجية على مكانة البلدين في العالم الإسلامي، وضرورة الاستفادة من الإمكانات المتاحة لتعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

من جانب آخر، استقبل عراقجي يوم أمس، السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى رومانيا "محسن عمادي"، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما في المجالات الاقتصادية والثقافية.

وفي استقباله السفير الإيراني الجديد لدى الجزائر "ناصر كنعاني"، قبل مغادرته إلى مقر عمله، قدّم كنعاني خططه وبرامجه للقيام بالمهام الموكلة إليه.

في سياق آخر، أجرى وزير الخارجية مشاورات هاتفية مع نظيره الباكستاني "محمد إسحاق دار" وقائد الجيش الباكستاني "المشير عاصم منير". وناقش عراقجي، خلال اتصالين هاتفيين منفصلين مع وزير الخارجية وقائد الجيش في باكستان التطورات الإقليمية والمسارات المرتبطة بوقف إطلاق النار، وتبادل وجهات النظر بشأنها.

كما أجرى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً مع نظيره القطري "محمد بن عبدالرحمن آل ثاني" وبحث معه خلاله مستجدات الأوضاع في لبنان. وناقش عراقجي مع نظيره القطري آخر الأوضاع والتطورات في لبنان في ظل الهجمات العدوانية التي يشنها الكيان الصهيوني، كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن تداعيات هذه الاعتداءات العدوانية. كما تباحث وزيرا خارجية إيران وتركيا، في اتصال هاتفي، حول آخر التطورات الاقليمية الراهنة. وأجرى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً مع نظيريه البلجيكي والفرنسي وبحث معهم القضايا الثنائية والإقليمية.

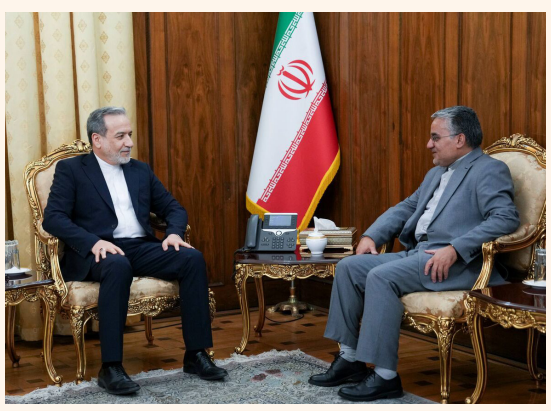

أخبار قصيرة

إيران الخطّ الأمامي لمحور المقاومة

قال الممثل الخاص لقائد الثورة الإسلامية حجة الإسلام محمدتقي وكيل بور: إن أرجاء إيران الإسلامية كافة تقف اليوم بالخط الأمامي لجبهة المقاومة، إلى جانب لبنان وفلسطين واليمن.

وفي تصريح له خلال اجتماعه بأئمة الجمعة ورؤساء دوائر الإعلام الإسلامي بمحافظة هرمزكان، أضاف حجة الاسلام وكيل بور: إن التعايش السلمي بين مختلف الأقوام والمذاهب في هرمزكان يقدم نموذجاً فريداً عن أرجاء إيران، مؤكداً بأن الوحدة الحقيقية انجاز قيّم وصعب في الوقت نفسه. وتابع: لقد استطاع أهالي هذه المناطق، رغم اختلاف الأذواق ووجهات النظر، أن يتحركوا جنباً إلى جنب في سبيل الأهداف الوطنية والدينية المشتركة.

وقال حجة الإسلام وكيل بور: إن كل مَن يسعى لخدمة الشعب، وتعزيز أركان النظام الإسلامي، ودعم جبهة المقاومة، فهو حاضر في صلب ساحة المعركة اليوم؛ لافتاً إلى أن "يجب أن تكون استراتيجيتنا مستندة إلى الروح ذاتها التي كانت تتجلّى في وصايا الشهداء وسيرة الإمام الخميني(رض)، تلك الروح التي يقدم فيها حفظ الإسلام والثورة على أي مصلحة شخصية".

بحرية الحرس تستهدف سفينة مملوكة للعدو الصهيو-أميركي

أعلنت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية عن استهداف السفينة "MSC Sariska" المملوكة للعدو الصهيو-أمريكي.

وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري، مساء الإثنين، في بيان: في أعقاب الهجوم العدواني الذي شنه الجيش الأمريكي الإرهابي وقاتل الأطفال، على سفينة "ليان ستار" الإيرانية في منطقة بحر عُمان، استهدفت القوات البحرية للحرس الثوري، في إطار عملية الردّ بالمثل، سفينة "MSC Sariska" المملوكة للعدو الأمريكي - الصهيوني بصاروخ كروز.

وأعلنت القوات البحرية للحرس الثوري أن أي اعتداء من جانب الجيش الأمريكي قاتل للأطفال، في هذه المنطقة سيُواجَه بردّ حازم.

لم نكشف عن جميع أوراقنا بعد

نفى مسؤول شؤون التفتيش في مقر خاتم الأنبياء المركزي(ص) الادّعاءات الأمريكية بشأن إضعاف القدرة الدفاعية الإيرانية، وقال: الأماكن التي نستخدمها لإنتاج المعدات العسكرية مخفية تماماً عن أعين العدو، ووضعنا في مجال الإنتاج الدفاعي مقبول.

وقال العميد محمدجعفر أسدي، أمس الثلاثاء، رداً على الادعاءات الأخيرة للأوساط الإعلامية الغربية والمسؤولين الأمريكيين حول إضعاف القدرة الدفاعية الإيرانية، قائلاً: لقد قلنا مراراً إننا لم نكشف بعد عن جميع أوراقنا الرابحة، وهناك العديد من الأوراق التي سنستخدمها إذا لزم الأمر. واعتبر ان الشعب هو أهم سند للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد: قواتنا المسلحة لا تحتاج إلى قنبلة ذرية، وسلاحنا الأسمى أو قنبلتنا الذرية هم "الشعب" نفسه، الذي حضر في الشوارع والميادين لأكثر من ٩٠ ليلة.